

العلاقة بين اضطراب المسلك وأعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط

الحركة لدي المراهقين الجانحين

إعداد

قمر محمود محمد محمد*

مقدمة:

تحتل المراهقة مركزاً مرموقاً بين الثقافات والبيئات والجماعات المختلفة، فمن الناس من يحيطها بتقاليد خاصة ومنهم من يؤكد أهمية بدء المراهقة عند الفتاة أو الفتى ومنهم من يحتفل بنهايتها، فإذا كانت صحة المراهقين الجسمية مهمة في النظام الصحي عموماً فإن صحتهم النفسية قليلاً ما تكون محط اهتمام الآباء أو برامج الصحة المدرسية، مع أنّ المنطقي توقع حدوث مشكلات نفسية للمراهقين مصاحبة لما يحدث في مرحلة المراهقة من تغيرات جسمية وبيولوجية وجنسية ونفسية واجتماعية.

لذلك برزت العديد من الظواهر والاضطرابات النفسية والسلوكية التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجهات المراهقين وسلوكياتهم وباتت تؤثر على الأفراد والجماعات علي الصعيد الشخصي والإجتماعي وعلى المستوى القريب والبعيد ومن هذه الظواهر والاضطرابات (الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال والمراهقون في مراحل نموهم المختلفة)، وتعرقل هذه الاضطرابات المختلفة النمو السوي لهم كما أنّها تحول دون تمتعهم بالصحة النفسية حيث تشكل بعض هذه الاضطرابات خطراً كبيراً يهدد الفرد أو الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بأسره.

ويعد اضطراب المسلك **Conduct Disorder** أحد هذه الاضطرابات السلوكية التي تسبب العديد من المشكلات للفرد القائم به، فيلاحظ أنّ الأفراد ذوي اضطراب المسلك غالباً ما يرفضون أقرانهم ولا يودون التعامل معهم، كما أنّهم يقومون بسلوكيات خطيرة وجانحة علاوة على أداء مدرسي ضعيف وتعرضهم للإساءة من المحيطين، أمّا في مرحلة الرشد فيتعرضون للعديد

*بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

أ.د/ سامي موسى هاشم أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

د/ طارق علي محمود مدرس الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

من المشكلات ومنها صعوبة الحصول على وظيفة مناسبة، ومشكلات فى إقامة علاقات بالآخرين وإصابتهم بالعديد من الاضطرابات النفسية (Sanders,Gooley&Nicholson,2000:12).
ويعد اضطراب المسلك شكلاً أكثر حدة من أشكال السلوك السيء وهذا النمط من السلوك يكون حاداً أو شديد جداً لدرجة أنه يتدخل فى قدرات الفرد على التعليم وعلى النمو ويتصف هذا الاضطراب بوجود سلوك عدواني مستمر أو سلوك معادي للمجتمع وتدمير عن عمد للممتلكات والقسوة على الناس والحيوانات ويتطلب هذا السلوك نمط مستمر من السلوك لمدة ستة أشهر على الأقل حتى يتم تشخيص الاضطراب (الدسوقي، ٢٠١٣، ٨).

وهناك المعايير التشخيصية لاضطراب السلوك فى الدليل التشخيصي الخامس (DSM-5)، أن اضطراب المسلك هو النموذج المتكرر والدائم من السلوك الذي ينتهك الحقوق الأساسية للآخرين أو يخرق المعايير والقواعد الإجتماعية ويتمثل فى وجود ثلاثة أو أكثر من العوامل التالية (العدوان اتجاة الأشخاص والحيوانات، وتدمير الملكيات، والخداع والسرقة، والخرق للقواعد، والفساد الخطير فى الأداء لإجتماعي أو الأكاديمي أو الوظيفي)، (الدليل التشخيصي، الإصدار الخامس 2013,799 DSM-5).

كما أن هؤلاء الأفراد غالباً ما يظهرون العديد من الاضطرابات الأخرى مثل اضطرابات المزاج، والقلق، الإساءة، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مشكلات تعليمية، اضطرابات فى التفكير (American Academy of child & Adolescent Psychiatry , 2004).

ومن بين المشكلات النفسية التى تظهر فى المراهقة أيضاً حالات اليأس والحزن والألم فالمرهق طريد مجتمع الكبار والصغار، وعلى عكس الرأى السائد فإن معظم الأطفال لا يتخلصون بالنمو من المشكلات المتعلقة بالاضطراب عند وصولهم إلى مرحلة المراهقة، فهناك نسبة تصل إلى ٧٠% منهم تستمر فى إظهار مستويات غير ملائمة تتعلق باضطراب تشتت الانتباه وكذلك بعض الأعراض الخاصة بفرط الحركة والنشاط والاندفاعية.

ومن هنا حظى موضوع نقص الانتباه بأهتمام كبير من الباحثين على اعتبار أنه العملية التى تكون عصب النظام السيكولوجي بصفة عامة، فمن خلاله يمكن للفرد اكتساب الكثير من المهارات وتكوين كثير من العادات و السلوكيات المختلفة التى تحقق له قدرًا كبيرًا من التوافق فى المحيط الذى يعيش فيه، وكما كان أيضاً اضطراب نقص الانتباه محل عناية من العلماء والباحثين دراسته فى مراحل العمر المختلفة وخاصة مرحلة الطفولة لأن اضطراب نقص الانتباه يبدأ حدوثه فى مرحلة الطفولة ثم يمتد مع الفرد إلى مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد، فبعض الأفراد

الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه الذى يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ولذلك فإنهم يجدون صعوبة فى متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التى يقومون بها فجددهم يجيبون عن الأسئلة قبل استكمالها ودائمًا ما يكون اضطراب الانتباه لدى الأطفال مصحوباً بنشاط حركى زائد (عبد الواحد، ٢٠١٢، ١١٦).

وأشار (موسى، ٢٠٠١٧، ٥٤) إلى أن أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة تبقى خلال مرحلة المراهقة ولا تنتهى عند الأفراد خلال انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة بل تنخفض حدة الحركة المفرطة فى مرحلة المراهقة قليلاً فى حين تبقى مشكلات الاندفاع وقصور الانتباه على درجة من الحدة وتزداد حصيلة المراهق فى هذه المرحلة من خبرات الإخفاق والفشل المتمثلة فى الفشل الدراسى والفشل فى إقامة علاقات اجتماعية سوية مما يزيد من حدة السلوك المعادي والمضاد للمجتمع ورغبة من هذا المراهق فى أن يكون مقبولاً اجتماعياً، فإنه يبحث عن أقران بنفس خصائصه السلوكية، إلا أن المراهقين تنشأ لديهم مشكلات إضافية عندما يحاولون القيام بالمسئوليات المهنية، وعلاوة على ذلك فإنهم يكونون فى خطر كبير، حيث يتورطون فى حوادث السيارات وانتهاك قواعد المرور، وأن هناك نسبة تصل إلى ٣٥% يتروكون المدرسة قبل الانتهاء من مرحلة الثانوية، هذا بالإضافة إلى أن الكثير من هؤلاء المراهقين يعانون من الاكتئاب وضعف مفهوم الذات وانخفاض الثقة بالنفس.

مشكلة الدراسة:

ومما سبق تحاول الدراسة الحالية الاجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما هو مستوى انتشار اضطراب المسلك لدى المراهقين الجانحين؟
- ٢- ما هو مستوى انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين؟
- ٣- ما العلاقة بين اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين؟

أهداف الدراسة:

تهدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد مستوى انتشار اضطراب المسلك لدى المراهقين الجانحين.
- ٢- تحديد مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين.
- ٣- تحديد العلاقة بين اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين .

أهمية الدراسة:

يمكن أن تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال الآتي:

من الناحية النظرية:

- ١- تحديد نسبة انتشار اضطراب المسلك لدى المراهقين الجانحين .
- ٢- تحديد نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين .
- ٣- تحديد العلاقة بين اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين.

من الناحية التطبيقية:

- ١- إن هذه الدراسة قد تسهم في إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية والتربوية التي يمكن وضعها لمواجهة اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والحد من انتشارهم.
- ٢- تفيد هذه الدراسة الآباء والمعلمين والمربين في تفهم طبيعة ظواهر اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأبناء وتساعدهم على التعامل معها بدرجة معينة.

تحديد المصطلحات:

اضطراب المسلك **Conduct Disorder**:

تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي **American psychiatric Association**:

(1994) اضطراب المسلك هو نمط متكرر ومستمر لسلوك عدواني ومعادي للمجتمع ويتسم بالتحدي كما يتضح ذلك من وجود ثلاثة معايير علي الأقل أو أكثر خلال الاثنى عشر شهرا الماضية ومعيار واحد علي الأقل خلال الستة أشهر الماضية وتشمل هذه المعايير العدوان نحو الناس أو الحيوانات وتدمير الممتلكات والخداع او السرقة.

اضطراب نقص الانتباه **Attention Deficit** :

يشير الدسوقي (٢٠١٤، ٢٨-٢٩) أنَّ نقص الانتباه أحد أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والذي يتميز بالقابلية للتشتت والانتقال المتكرر من نشاط إلى آخر دون إكمال أي منهما وعدم قدره على التركيز لمدة طويلة لذلك فإنَّ الأفراد الذين يعانون من الاضطراب يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها.

اضطراب فرط الحركة **Hyperactivity Disorder** :

يعرف الشخص (١٩٨٤، ٩٧) أنَّ فرط الحركة يعاني الأفراد فيه من عدم القدرة على التحكم في حركاتهم الجسمية والاستجابات الاندفاعية، وتتنوع أعراض هذا الاضطراب وفقا لعمر

الفرد وظروف الموقف ومن المظاهر الشائعة فى هذا الاضطراب العناد وصعوبة الانقياد وحدة الطبع وتقلب المزاج وتدني مفهوم الذات وانخفاض القدرة على التحمل وفى المدرسة يعاني هؤلاء الأفراد من صعوبة التركيز فى المهمة، وصعوبة التنظيم وعدم القدرة على انجاز الأعمال المدرسية كما أنهم يعانون من القلق بشكل مفرط ويتحدثون باندفاعية، كما أنهم يواجهون مشكلات خارج المدرسة ولا يتبعون تعليمات الوالدين ويصرون على أداء أنشطة تناسب أعمارهم فقط.

اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة **Attention Deficit Hyperactivity Disorder** :

ويعرفه هسل وفريمير (Helsel & Fremer, 1993: 36) على أنه مصطلح يستخدم لوصف نموذج سلوكي يظهر لدى الأطفال والمراهقين ممن لديهم صعوبات نمائية فى المحافظة على الانتباه وضبط الاندفاع وتنظيم النشاط الحركي ويصاحب هذه الصعوبات مشكلات أخرى مثل العدوان وعدم الطاعة وصعوبات النوم.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: يوجد مستوى عالى لاضطراب المسلك لدى المراهقين الجانحين.

الفرض الثانى: يوجد مستوى عالى لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة بين اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

العينة والأدوات:

عينة الدراسة:

اشتمت عينة الدراسة الحالية من مجموعة من المراهقين من الأحداث الجانحين من محافظة القاهرة والجيزة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٦) عام، بمتوسط عمرى قدره (١٤,٠٨) عام، وانحراف معيارى (١,٣٤).

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس تقدير أعراض اضطراب المسلك (الدسوقي، ٢٠١٣).

وصف المقياس:

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد أعراض اضطراب المسلك لدى الأفراد الذين تنطبق عليهم أعراض الاضطراب سواء فى المؤسسات التربوية والتعليمية أو مؤسسات الأحداث وذلك من خلال

متابعة سلوكيات هؤلاء الأفراد من قبل المعلمين أو الأخصائيين النفسيين أو القائمين بالرعاية لهؤلاء الأفراد ومعرفة أعراض اضطراب المسلك التي يقيسها المقياس لهؤلاء الأفراد.
ب- طريقة التصحيح:

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل خمسة هي:

- هذا السلوك لا يحدث مطلقاً.
- هذا السلوك يحدث أحياناً.
- هذا السلوك يتكرر كثيراً.
- هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً.
- هذا السلوك يحدث طوال الوقت.

ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي صفر، ١، ٢، ٣، ٤، على الترتيب، وتفسر

هذه الاختبارات الخمسة على النحو التالي:

- هذا السلوك لا يحدث مطلقاً: يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص نادرًا ما يظهر هذا السلوك.
- هذا السلوك يحدث أحياناً: يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك بدرجة متوسطة (٢-٣ مرات كل ٦ ساعات).
- هذا السلوك يتكرر كثيراً: يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك بدرجة متكررة (٣-٤ مرات كل ٦ ساعات).
- هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً: يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك كثيراً جداً (٥-٦ مرات كل ٦ ساعات)، ويمثل هذا السلوك مشكلة حادة أو كبيرة لهذا الفرد ويعوق الأداء الوظيفي له.

- هذا السلوك يحدث طول الوقت: يشير هذا الاختيار إلى أن المفحوص يظهر هذا السلوك طول الوقت (أكثر من ٦ مرات كل ٦ ساعات)، ويمثل هذا السلوك مشكلة حادة أو كبيرة لهذا الفرد ويعوق الأداء الوظيفي له.

والدرجة الكلية للبعد هي مجموع عبارات هذا البعد أو المقياس الفرعي والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو بمعنى آخر يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوص على الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى أن الفرد يعاني من اضطراب المسلك والعكس صحيح.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد أو مقاييس فرعية والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١): الأبعاد الفرعية لمقياس اضطراب المسلك، وأرقام وعدد المفردات المتضمنة في كل

بعد

م	الأبعاد	عدد المفردات	أرقام المفردات المتضمنة في كل بعد
١	العدوان على الآخرين	١١	١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١
٢	انتهاك القواعد والأصول المراعية	١٥	-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢ ٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢
٣	الاحتيال والسرقة	٩	٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧
٤	تدمير الممتلكات	٧	٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦

الخصائص السيكومترية (تقنين المقياس):

قام مُعد المقياس بتطبيق المقياس على عينة قوامها ٧٠٠ من الجنسين من بين تلاميذ

وتلميذات المدارس الحكومية بمدينة شبين الكوم على اعمار مختلفة من ٤ سنوات إلى ١٧ سنة وتم حسابه.

أولاً: صدق المقياس:

١- الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة التقنين كل مجموعة عمرية على حدة على مقياس تقدير أعراض اضطراب المسلك، وبين درجاتهم على مقياس أنماط السلوك المشكل إعداد شحاتة والشناوي (٢٠١٠).

ويتضح أيضاً أن معاملات الارتباط الناتجة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

مما يشير إلى صدق تلازمي مرتفع للمقياس.

٢- الصدق البنائي أو التكويني:

تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للمقياس وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند من

بنود المقياس بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة البند من الدرجة الكلية.

ويتضح أيضًا أن جميع معاملات الارتباط الناتجة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه (بنوده) في قياس ما وضع لقياسه، وهذا يعنى أن المقياس يتسم باتساق داخلي مرتفع.

٣- الصدق الاتفاقي:

يعنى الصدق الاتفاقي أن المقياس يرتبط بغيره من المقاييس الأخرى التي تقيس متغيرات لها نفس الاتجاه النفسي من الناحية النظرية حيث قام بتطبيق عدد من المقاييس التي لها نفس الاتجاه، واعتمادًا على ذلك تم تطبيق مقياس اضطراب المسلك مع مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط إعداد الدسوقي (٢٠٠٥)، مقياس اضطراب العناد والتحدي إعداد الدسوقي (٢٠١٣)، ومقياس السلوك العدوانى والعداوى للمراهقين والشباب إعداد باظة (٢٠٠٣).

٤- الصدق التعارضى:

يعنى الصدق التعارضى أن المقياس يرتبط بغيره من المقاييس الأخرى التي تقيس متغيرات لها الاتجاه النفسي المضاد (السلبى) من الناحية النظرية.

ثانيًا: الاتساق الداخلى:

تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس بطريقتين:

١- حساب ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه بعد استبعاد قيمة البند من الدرجة الكلية للبعد.

٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية للبعد، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها.

واتضح أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية تراوحت بين ٠,٦٢٠ ، ٠,٧١٣، وتراوحت معاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين ٠,٦٩٤ ، ٠,٧٢٥، وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائيًا عندى مستوى ٠,٠١، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية تراوحت بين ٠,٦١٨ ، ٠,٧٢١، وتراوحت معاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين ٠,٧٢٠ ، ٠,٨٠٣، وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وتشير الارتباطات السابقة إلى أن مقياس اضطراب المسلك يتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى.

ثالثاً: ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١- طريقة إعادة الإجراء:

تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفواصل زمني قدرة شهر على مجموعة من أفراد عينة التقنين، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد كل مجموعة عمرية في التطبيقين الأول والثاني.

ويتضح أن معاملات الارتباط الناتجة (معاملات الثبات) قيمتها (٠,٧٨١) عند المرحلة الإعدادية، و(٠,٨٠٤) عند المرحلة الثانوية.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم المقياس إلى نصفين أحدهما يتضمن العبارات الفردية، والآخر يتضمن العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية لأفراد كل مجموعة عمرية من أفراد عينة التقنين، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman- Brown.

واتضح أن معاملات الارتباط الناتجة (معاملات الثبات) وقيمتها (٠,٨٣) عند تلاميذ المرحلة الإعدادية، و (٠,٨٥) عند تلاميذ المرحلة الثانوية، وبأستخدام طريقة التجزئة النصفية الدالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق مقياس اضطراب المسلك:

١- الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي لمقياس الدسوقي (٢٠١٣) بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة مع درجاتهم على مقياس انماط السلوك المشكل لشحاتة و الشناوى (٢٠١٠) وكانت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين تساوى (٠,٤٦) وذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على توافر الصدق التلازمي للمقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

٢- صدق المفردات: هو مدى ارتباط درجات المفردات مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليه كل مفردة.

جدول رقم (٢) صدق المفردات لمقياس اضطراب المسلك

رقم المفردة	صدق المفردات	م	صدق المفردات	م	صدق المفردات
١	**٠.٤٥١	١٦	*٠.٣٨٨	٣٠	**٠.٦١١
٢	**٠.٦٦٢	١٧	**٠.٤٦٨	٣١	**٠.٧٨٦
٣	**٠.٦١١	١٨	*٠.٣٠٤	٣٢	**٠.٧٢١
٤	**٠.٦٥٠	١٩	*٠.٣٩١	٣٣	**٠.٧١٢
٥	**٠.٦٩٠	٢٠	**٠.٥٦٩	٣٤	**٠.٥٢٢
٦	**٠.٧٤٥	٢١	**٠.٤٧٠	٣٥	**٠.٥٠١
٧	**٠.٥٧٥	٢٢	**٠.٥٠٦	٣٦	**٠.٥٦٣
٨	**٠.٦٦١	٢٣	**٠.٤٢٤	٣٧	**٠.٦٢٢
٩	**٠.٦٠٧	٢٤	**٠.٥٠٩	٣٨	**٠.٥٨٣
١٠	**٠.٤٧٧	٢٥	**٠.٤١٠	٣٩	**٠.٤٨٩
١١	**٠.٤١٢	٢٦	*٠.٣٩٦	٤٠	**٠.٥٧١
١٣	*٠.٣٥٧	٢٧	**٠.٥٠٧	٤١	*٠.١٩٠
١٤	*٠.٣٥٢	٢٨	**٠.٦٣٨	٤٢	*٠.٣٤٦
١٥	*٠.٣٤٨	٢٩	**٠.٦٢٥	-	-

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن مفردات المقياس ذات علاقة ارتباطية دالة احصائياً بالأبعاد التي تنتمي إليها، وبذلك تتوافر في المقياس صدق المفردات. ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية لبيان مدى موضوعية المقياس وإمكانية الاعتماد عليه فيما وضع لقياسه، ولم يحسب معامل الاتساق للمفردات مع الدرجة الكلية لحسابها سابقاً في صدق المفردات.

جدول رقم (٣) حساب معامل الارتباط بين ابعاد مقياس اضطراب المسلك والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	ابعاد المقياس	معامل الاتساق الداخلي للابعاد
١	العدوان على الآخرين	**٠.٨١٥
٢	انتهاك القواعد والأصول المرعية	**٠.٩٥٦
٣	الاحتيال والسرقة	**٠.٩٨٥
٤	تدمير الممتلكات	**١,٠٠

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس اضطراب المسلك ذات علاقة ارتباطية بالدرجة الكلية للمقياس ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يتوافر في المقياس صدق ابعاده.

ثالثاً: ثبات مقياس اضطراب المسلك:

تم حساب ثبات مقياس اضطراب المسلك على عينة الدراسة الحالية وذلك بطريقتين, ألفا "كرونباخ", والتجزئة النصفية.

أولاً: ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات معامل ألفا "كرونباخ" لمفردات مقياس اضطراب المسلك وذلك قبل حذف درجة المفردة من درجة البعد الذى تنتمى اليه وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول رقم (٤) التالى:

جدول (٤): حساب ثبات مقياس اضطراب المسلك قبل حذف المفردات بطريقة معامل ألفا "كرونباخ"

رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة
١	.٧٦٦	١٥	.٦٧٠	٢٩	.٨٢٤
٢	.٧٢٧	١٦	.٦٦٨	٣٠	.٨١١
٣	.٧٥٤	١٧	.٦٦٠	٣١	.٨١٤
٤	.٧٤٩	١٨	.٦٧١	٣٢	.٨٠٣
٥	.٧٤٨	١٩	.٦٦٦	٣٣	.٧٩٤
٦	.٧٤٣	٢٠	.٦٥٠	٣٤	.٨٠٠
٧	.٧٧٩	٢١	.٦٦٠	٣٥	.٨٠٣
٨	.٧٥٢	٢٢	.٦٥٨	٣٦	.٦٦٥
٩	.٧٥٦	٢٣	.٧٦٦	٣٧	.٦٥٣
١٠	.٨٢٤	٢٤	.٦٦٤	٣٨	.٦٤٠
١١	.٧٦٥	٢٥	.٦٥٨	٣٩	.٦٤٩
١٢	.٦٦٧	٢٦	.٦٦٥	٤٠	.٦٧٣
١٣	.٧١٥	٢٧	.٨٣٣	٤١	.٦٥٤
١٤	.٦٧٠	٢٨	.٨٧٣	٤٢	.٨٤٠

يتضح من جدول رقم (٤) السابق أن: المفردات (٧-١٠-١٣-٢٣-٢٧-٢٨ -

٤٢) تعتبر عيباً على المقياس وأبعاده حيث ارتفعت قيمة ثبات المقياس وابعاده عند حذف تلك

المفردات وبذلك يرتفع ثبات المقياس بعد حذف تلك المفردات كما هو موضح بالجدول رقم (٥) التالي.

حساب ثبات ابعاد مقياس اضطراب المسلك والدرجة الكلية:

حيث إنه تم حساب الثبات للمقياس كدرجة كلية وللابعاد, كما تم حساب الثبات للمقياس وأبعاده بعد حذف درجة المفردة من البعد الذي تنتمي إليه وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٥):

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد مقياس اضطراب المسلك والدرجة الكلية بطريقة معامل ألفا

"كرونباخ"

م	الابعاد	معامل ألفا
١	العدوان على الآخرين	.٨٦١
٢	انتهاك القواعد	.٧٢٩
٣	الإحتيال والسرقة	.٨٣٣
٤	تدمير الممتلكات	.٨٤٠
٥	الدرجة الكلية	.٨٧٣

كما يتضح من الجدول رقم (٥) السابق أن معاملات ثبات مقياس اضطراب المسلك تراوحت بين (.٧٢٩ , .٨٧٣). وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام مقياس اضطراب المسلك على عينة الدراسة الحالية.

ثانياً: حساب ثبات مقياس اضطراب المسلك بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد حذف المفردات المشار إليها عبر طريقة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول التالي ثبات التجزئة للابعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب المسلك كما يلي:

جدول رقم (٦) معاملات الثبات لمقياس اضطراب المسلك بطريقة التجزئة النصفية

م	الابعاد	التجزئة النصفية
١	العدوان على الآخرين	.٨٥٣
٢	انتهاك القواعد	.٧١٩
٣	الإحتيال والسرقة	.٧٠٦
٤	تدمير الممتلكات	.٨٦٧
٥	الدرجة الكلية	.٨٧٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية للابعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٧٠٦ ، ٠.٨٧٤) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام مقياس اضطراب المسلك على عينة الدراسة الحالية .
مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إعداد البحيري (٢٠١٤) .
وصف المقياس:

الهدف من المقياس: يهدف إلى تشخيص سلوك الأشخاص وتحديد المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD.

خطوات تطبيق المقياس:

١- وصف المقياس:

يتكون مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من (٣٦) مفردة مقسمة على ثلاث مقاييس فرعية هي، (النشاط الزائد، الاندفاعية، نقص الانتباه) وكل مقياس من هذه المقاييس الفرعية يساعد على تقييم جانب مهم من جوانب سلوك الأفراد المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ويجب عليه الأفراد في ضوء مقياس ثلاثي التدرج (لايمثل مشكلة، يمثل مشكلة متوسطة، يمثل مشكلة شديدة)، والجدول التالي يوضح أعداد وأرقام المفردات لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة.

جدول(٧): أبعاد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأرقام وعدد المفردات المتضمنة

فى كل بعد

م	الأبعاد	عددالمفردات	أرقام المفردات المتضمنة فى كل بعد
١	النشاط الزائد	١٣	١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١
٢	الاندفاعية	١٠	٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤
٣	نقص الانتباه	١٣	٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤ ٣٦-٣٥

٢- اجراءات تطبيق المقياس:

- يمكن تطبيق مقياس ADHD بواسطة الوالدين، مدرس الفصل، خبراء التشخيص التربويين، الأخصائيين النفسيين.

- يتكون مقياس اضطراب نقص مفرط الحركة ADHD من ثلاثة مقاييس فرعية، مقياس النشاط الزائد، مقياس الاندفاعية، مقياس نقص الانتباه، وكل مقياس فرعى كمقياس مستقل ويمكن إنجازه بأى ترتيب.

- يقوم الفرد الذى يطبق المقياس بوضع علامة أو دائرة على الرقم (٠) إذا كان السلوك لا يمثل مشكلة (أى أن الفرد نادراً ما يظهر هذه المشكلة وأنها لا تضعف من أدائه الوظيفي)، وضع علامة أو دائرة على رقم (١) إذا كان البند يشير إلى أحد السلوكيات التى تمثل مشكلة متوسطة (أى أن الفرد أحياناً يظهر هذا السلوك وأحياناً يسبب مشكلات ويضعف من أدائه الوظيفي)، وضع علامة أو دائرة على الرقم (٢) إذا كان البند يشير إلى سلوك يمثل مشكلة حادة لهذا الفرد (أى أن الفرد يظهر هذا السلوك بصورة متكررة وعادة يسبب لة مشكلات ويضعف من أدائه الوظيفي).
طريقة تصحيح المقياس:

١ - هناك تعليمات تتعلق بتقدير الدرجات لكل مقياس فرعى، وتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية *standard scores*، و *مئينيات percentiles*، للمقاييس الفرعية الثلاثة وحساب نسبة اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة للمقاييس الفرعية.

٢ - وهذه الدرجات الخام لكل مقياس فرعى تكتب فى الصندوق فى أسفل ذلك الاختبار الفرعى.
٣ - تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية: بعد الحصول على الدرجات الخام تم حساب معايير المقياس، حيث توجد المتوسطات والانحرافات المعيارية ومن خلالها يمكن حساب درجة القطع (م - ع)، وكذلك تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية متوسطها ١٠ وانحراف معيارى ٣ وأيضاً هناك الرتب المئينية متوسطها ٥٠ وانحراف معيارى ١٠ وأخيراً تم اشتقاق نسبة الاضطراب بمتوسط ١٠٠ وانحراف معيارى ١٥ . ولقد تم حساب المعايير لكل مقياس فرعى وكذلك المجموع الكلى للمقياس.

تقنين المقياس:

- عينة التقنين: اشتملت عينة التقنين على ٥٠٤ طفلاً وراشداً وممن تتراوح أعمارهم من ٣ : ٢٣ سنة من مؤسسات تعليمية حكومية وخاصة.

أولاً: صدق المقياس:

١ - صدق المضمون *Content validity*:

كان الهدف من هذا النوع من الصدق معرفة مدى تمثيل عبارات المقياس للأنماط السلوكية الممثلة فى أبعاده، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بدراسة كيفية منظمة لأبعاد وعبارات المقياس لمعرفة مضمونه ولمعرفة مدى تمثيل هذا المضمون لكل بعد، وذلك فى ضوء معايير *DSM-IV* واتضح بالفحص لبندود المقياس أنها تمثل البعد الخاص بها.

٢- الصدق الخارجي External validity:

تم حساب الصدق التلازمي ل ADHD مع مقاييس كونرز تقدير المعلم لتقدير سلوك الأطفال والمراهقين بصورتيه المختصرة والمطولة (٢٨ , ٣٩) على الترتيب، ومقاييس كونرز تقدير الوالدين بصورتيه أيضًا المختصرة والمطولة (٤٨ , ٩٣).
وتم أيضًا حساب الصدق التلازمي للمقياس مع مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (عبد الرقيب، عفاف، ٢٠٠٤).

جدول رقم (٨) معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على أبعاد ADHD ودرجاتهم على مقياس كونرز ٢٨ لتقدير المعلم (ن = ٢٢٠)

ADHD	اضطراب المسلك	الحركة المفرطة	ضعف الانتباه	دليل الحركة المفرطة
النشاط الزائد	**٠,٧٩	**٠,٨٥	**٠,٤٨	**٠,٧٩
الاندفاعية	**٠,٧٠	**٠,٧٦	**٠,٥٢	**٠,٧٢
نقص الانتباه	**٠,٥٩	**٠,٤٨	**٠,٨٤	**٠,٧١
الدرجة الكلية	**٠,٧٩	**٠,٧٨	**٠,٧٢	**٠,٨٥

** دال عند مستوى (٠,٠١)

- من هنا يلاحظ ارتباط ADHD بمقاييس كونرز ٢٨ , ٣٩ حيث يتشابه كل من مقياس كونرز ٢٨ , مع مقياس ADHD من حيث الهدف، إذ أنهما يستخدمان لتقويم الأفراد ذوي الاضطرابات السلوكية لأغراض الفحص، حيث يشمل مقياس كونرز لتقدير المعلم ٢٨ من البنود وقد بلغت جميع الارتباطات مستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى العلاقة بين مقياس ADHD ومقياس كونرز لتقدير المعلم ذي البنود ٢٨.

- ويلاحظ أيضًا ارتباط ADHD بمقاييس كونرز ٤٨ , ٩٣ لتقدير الوالدين، وقد بلغت جميع الارتباطات مستوى الدلالة الإحصائية أيضًا.

- كما يلاحظ كذلك ارتباط ADHD بمقياس انتباه الأطفال وتوافقهم بصورتيه المدرسة، المنزل وكانت جميع الارتباطات دالة إحصائيًا.

- ومن معاملات الصدق السابقة يمكن القول بأن مقياس ADHD يتمتع بدرجة عالية من الصدق وبالتالي يمكن الوثوق فيه في التشخيص.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات ADHD بطريقة التجزئة النصفية للمقياس على عينة عشوائية من العينة المعيارية قوامها ٢٤ فرداً، كما تم أيضاً حساب الثبات لأبعاد المقياس باستخدام معامل ألفا "كرونباخ" ويمثل جدول (٩) معاملات الثبات.

جدول رقم (٩) معاملات الثبات لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا (ن = ٢٤)

أبعاد المقياس	التجزئة النصفية	معامل ألفا
النشاط الزائد	**٠,٩٦	**٠,٧٤
الاندفاعية	**٠,٩٦	**٠,٧٩
نقص الانتباه	**٠,٨٢	**٠,٧٧
الدرجة الكلية	**٠,٩٥	**٠,٧٥

** دال عند مستوى (٠,٠١)

من الجدول رقم (٩) تم استنباط أن معامل الثبات سواء بطريقة التجزئة النصفية للمقياس أو معامل ألفا لـ "كرونباخ" بالفعل مرتفع مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة قوية من الثبات والاتساق الداخلي، ومن ثم يمكن للقائمين على استخدامه الوثوق بالمقاييس الفرعية عندما يتعرضون إلى مسؤولية صنع القرار أو تفسير النتائج التي يقر عنها المقياس، حيث أن جميع المقاييس الفرعية على درجة كافية من الثبات تسهم إيجابياً في صناعة القرارات التشخيصية المهمة.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

أولاً: صدق مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

١- صدق المضمون Content validity:

الهدف من هذا النوع من الصدق معرفة مدى تمثيل عبارات المقياس للأنماط السلوكية الممثلة في أبعاده، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بدراسة كيفية منظمة لأبعاد وعبارات المقياس لمعرفة مضمونه ولمعرفة مدى تمثيل هذا المضمون لكل بعد، وذلك في ضوء معايير DSM-IV واتضح بالفحص لبند المقياس أنها تمثل البعد الخاص بها.

٢- صدق المفردات: هو مدى ارتباط درجات المفردات مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها كل مفردة.

جدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والبعد لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط

الحركة

رقم المفردة	صدق المفردات	م	صدق المفردات	م	صدق المفردات
١	** .٤٥٥	١٣	** .٤٠٧	٢٥	** .٥٥١
٢	** .٤٢٥	١٤	* .١٥٠	٢٦	** .٥٦٤
٣	** .٤٠٠	١٥	** .٤٩٠	٢٧	** .٥٨٥
٤	** .٤٧٠	١٦	** .٤١٧	٢٨	** .٥٧٢
٥	** .٥٣٤	١٧	** .٣٦١	٢٩	** .٤٩٣
٦	** .٤٢٨	١٨	** .٤١٦	٣٠	** .٤٢٣
٧	** .٤٩٤	١٩	** .٤١١	٣١	** .٥١٤
٨	** .٣٠٥	٢٠	* .٢٢٨	٣٢	** .٣٤٤
٩	** .٥٢١	٢١	** .٣٨٢	٣٣	** .٥٣٧
١٠	** .٥١٠	٢٢	* .٢٨٩	٣٤	** .٣٥٧
١١	** .٥١٧	٢٣	** .٣٨٩	٣٥	** .٣٥٨
١٢	** .٥٢٤	٢٤	** .٣٥٨	٣٦	** .٣٤٧

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن مفردات المقياس ذات علاقات ارتباطية ودالة

احصائياً بالأبعاد التي تنتمي إليها، وبذلك تتوافر في المقياس صدق المفردات.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والدرجة الكلية للمقياس لبيان مدى موضوعية المقياس وإمكانية الاعتماد عليه فيما وضع لقياسه، ولم يحسب معامل الاتساق للمفردات مع الدرجة الكلية لحسابها سابقاً في صدق المفردات.

جدول رقم (١١) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والدرجة

الكلية للمقياس

رقم البعد	أبعاد المقياس	الاتساق الداخلي للأبعاد
١	فرط الحركة	** .٥٥٠
٢	الاندفاعية	** .٨٨٧
٣	نقص الانتباه	** ١,٠٠

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن ابعاد المقياس ذات علاقات ارتباطية ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يتوافرى المقياس صدق الابعاد.

ثالثاً: ثبات مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

تم حساب ثبات مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة على عينة الدراسة الحالية وذلك بطريقتين، ألفا "كرونباخ"، والتجزئة النصفية.

أولاً: ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا ل "كرونباخ" لمفردات المقياس وذلك قبل حذف درجة المفردة من درجة البعد الذي تنتمي إليه وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) التالي:

جدول رقم(١٢): معاملات الثبات لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة قبل حذف

المفردات بطريقة معامل ألفا

رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة	م	معامل ألفا بعد حذف المفردة
١	.٨٠٩	١٣	.٧٩٦	٢٥	.٧٠٥
٢	.٧٩١	١٤	.٥٠٤	٢٦	.٧٠٤
٣	.٧٩٤	١٥	.٤٤٦	٢٧	.٧٠٠
٤	.٧٩٦	١٦	.٤٨٥	٢٨	.٧٠٤
٥	.٧٩٠	١٧	.٤٨٠	٢٩	.٧١١
٦	.٧٨٥	١٨	.٤٦٣	٣٠	.٧١٦
٧	.٧٩٤	١٩	.٤٦٢	٣١	.٧٠٨
٨	.٧٨٨	٢٠	.٤٨٥	٣٢	.٧٧٧
٩	.٨٠٤	٢١	.٤٦٧	٣٣	.٧٦٩
١٠	.٧٨٦	٢٢	.٥٥٧	٣٤	.٧٢٨
١١	.٧٨٦	٢٣	.٤٦٣	٣٥	.٧٠٨
١٢	.٧٨٦	٢٤	.٧١٩	٣٦	٧٢٣

يتضح من جدول رقم (١٢) السابق أن: المفردات (١- ٩ - ٢٢- ٣٢- ٣٣) تعتبر

عبي على المقياس وابعاده حيث ارتفعت قيمة ثبات المقياس عند حذف تلك المفردات وبذلك يرتفع ثبات المقياس بعد حذف تلك المفردات كما فى الجدول التالى رقم (١٣).

حساب ثبات ابعاد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ودرجته الكلية بطريقة معامل ألفا "كرونباخ":

حيث إنه تم حساب الثبات للمقياس كدرجة كلية وللابعاد, كما تم حساب الثبات للمقياس وابعادة بعد حذف درجة المفردة من البعد الذى تنتمى إليه وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالى رقم (١٣):

جدول رقم (١٣): معاملات الثبات لأبعاد مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ودرجة الكلية بطريقة معامل ألفا "كرونباخ"

م	الابعاد	معامل ألفا
١	فرط الحركة	.٨٠٦
٢	الاندفاعية	.٥٠٦
٣	نقص الانتباه	.٧٣٧
الدرجة الكلية لثبات المقياس = ٧٩٩.		

كما يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن معاملات ثبات مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة تراوحت بين (٧٩٩,٥٠٦). وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة على عينة الدراسة الحالية. ثانياً: حساب ثبات مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية, ويوضح الجدول التالى ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة كما يلي:

جدول رقم (١٤) قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

م	ابعاد المقياس	التجزئة النصفية
١	فرط الحركة	. ٧٧٣
٢	الاندفاعية	. ٤٣٦
٣	نقص الانتباه	. ٨٥٣
الدرجة الكلية لثبات المقياس = ٧٦١.		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أن معامل ثبات التجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (٤٣٦,٠٧٦١). وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة على عينة الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول، وتفسيرها، ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: "يوجد مستوى عالٍ لاضطراب المسلك لدى المراهقين الجانحين"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss)، واستخدام تحليل التباين الاتجاه One-Way-ANOVA، وتم تحديد المستوى بناءً على فئات الاستجابة كما في جدول رقم (١٥) التالي، ويتم اختبار مستوى اضطراب المسلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث مضطربي المسلك.

جدول رقم (١٥): فئات ومستويات درجات اضطراب المسلك

التقدير في المقياس	المستوى	الفئات
لا يحدث مطلقاً	منخفض جداً	٠ - أقل من ٠,٧٩
يحدث أحياناً	منخفض	٠,٨ - أقل من ١,٥٩
يتكرر كثيراً	متوسط	١,٦ - أقل من ٢,٣٩
يتكرر كثيراً جداً	مرتفع	٢,٤ - أقل من ٣,١٩
يحدث طوال الوقت	مرتفع جداً	٣,٢ - أقل من ٤

يتضح من جدول رقم (١٦) السابق: أنه يحدد المستوى بناءً على المتوسط النسبي للمقياس الخماسي ويكون المستوى منخفض جداً (٠-٠,٧٩)، ومنخفض (٠,٨-١,٥٩)، ومتوسط (١,٦-٢,٣٩)، ومرتفع (٢,٤-٣,١٩)، ومرتفع جداً (٣,٢-٤).

جدول رقم (١٧): تحديد مستوى اضطراب المسلك للمراهقين الجانحين ذكور وإناث

الدرجة الكلية لمتغير اضطراب المسلك	ابعاد اضطراب المسلك				النتائج	مجموعات البحث
	الاحتيال والسرقة	الاحتيايل	انتهاك القواعد والأصول المرعية	العدوان على الآخرين		
٦٨,٣١	١١,٨٤	١٤,٩٦	٢٥,٢٤	١٦,٢٦	المتوسط الحسابي	العينة الكلية
١,٨٤	١,٩٧	١,٨٧	١,٩٤	١,٦٢	المتوسط الوزني	
متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	المستوى	
٢١,٨٣٠	٥,٢٥٩	٧,٠٨٣	٨,٤٦٣	١٠,٣٢٧	الانحراف المعياري	
٧٨,٨٦	١٣,٤٠	١٧,٦٨	٢٨,٥٤	١٩,٢٦	المتوسط الحسابي	الذكور
٢,١٣	٢,٢٣	٢,٢١	٢,١٩	١,٩٦	المتوسط الوزني	
متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	المستوى	
١٨,٨٦٢	٤,٧٨٩	٥,٩٧١	٧,٥٧١	١١,٤٥٧	الانحراف المعياري	
٥٣,٥٦	٩,٦٦	١١,١٤	٢٠,٦٦	١٢,٧٦	المتوسط الحسابي	الإناث
١,٤٧	١,٦١	١,٣٩	١,٥٨	١,٢٦	المتوسط الوزني	
منخفض	متوسط	منخفض	منخفض	منخفض	المستوى	
١٦,٥٤٥	٥,١٥٢	٦,٧٧٩	٧,٥١٩	٦,٥٤٥	الانحراف المعياري	

يتضح من الجدول رقم (١٧) السابق: أن مستويات أبعاد العدوان على الآخرين، انتهاك القواعد والأصول المرعية، الاحتيال والسرقة، تدمير الممتلكات، متوسطاً لدى المراهقين الجانحين في العينة الكلية وعينة الذكور، بينما يمثل بعد تدمير الممتلكات مستوى متوسط لدى الإناث في عينة الإناث، بينما يمثل أبعاد العدوان على الآخرين، انتهاك القواعد والأصول المرعية، و الاحتيال والسرقة مستوى منخفض لدى الإناث، كما أن اضطراب المسلك في الدرجة الكلية لدى الذكور يمثل مستوى متوسط بينما يمثل مستوى منخفض لدى الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "سورفول، شستروم" (Sorvoll & Wichstrom, 2003) التي توصلت إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في إظهارهم لسلوكيات اضطراب المسلك في مرحلة المراهقة والشباب واستخدمت الدراسة التقرير الذاتي من قبل المشاركين لمعرفة أشكال اضطراب المسلك لديهم وتحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن اضطراب المسلك لدى الذكور والإناث يبلغ ذروته في مراحل المراهقة المتوسطة ولكنة يكون أكثر

حدة وعنفاً وعدوان وثباتاً لدى الذكور أكثر من الإناث، في حين توصلت دراسة " داي، بليدون" (Day & Pledon, 2003) التي أجريت على عينة (٥٠) شاباً وشابة من المراهقين، واعتمدت الدراسة على مقياس الأمراض النفسية للمراهقين (APS) Adolescent Psychopathology والتي كانت من أهم نتائجها أن أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى هذه العينة من المراهقين اضطراب المسلك واضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد في مرحلة المراهقة، كما توصلت دراسة " لوكاس، روالسون" (Loukas & Roalson, 2006) والتي أجريت على عينة (٤٥٩) مراهقاً وتوصلت الدراسة إلى أنه تزداد نسبة انتشار اضطراب المسلك بين المراهقين الذكور الذين تتسم معاملتهم بالعنف والعدوانية والإهمال والسلبية وعدم التقبل.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً بأن كل من الذكور والإناث الجانحين في مرحلة المراهقة يبلغ اضطراب المسلك ذروته لديهم في مرحلة المراهقة ويكون أكثر حدة وعنف وعدوان وثبات لدى الذكور عن الإناث وذلك بسبب أن جنوح الذكور يكون أشد في مرحلة المراهقة وبسبب عدم تقبل المجتمع لهؤلاء الفئة من الأفراد الجانحين وبسبب سلوكياتهم الجانحة من العدوان على الآخرين والاحتيال والسرقة وتدمير الممتلكات ويكون اضطراب المسلك أيضاً لدى الإناث متوسط في هذه المرحلة وذلك بسبب رفض المجتمع لهم وبسبب سوء المعاملة من قبل الأفراد في المجتمع وعدم وجود رعاية أسرية ومعاملتهم بالعنف والعدوانية والإهمال والسلبية وعدم التقبل ولكنه أقل من الذكور.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها: وينص الفرض الثاني على أنه: "يوجد مستوى عالي لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين"، ويتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة كما في جدول رقم (١٨) التالي، ويتم اختبار مستوى نقص الانتباه وفرط الحركة من خلال المتوسطات الحسابية، والمتوسطات الوزنية، والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات لدى المراهقين الجانحين ذكور وإناث كما في جدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨) فئات ومستويات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

التقدير في المقياس	المستوى	الفئات
لا يمثل مشكلة	منخفض	٠، ٧٦-٠
يمثل مشكلة متوسطة	متوسط	١، ٣٣ - ٠، ٨٦
يمثل مشكلة شديدة	مرتفع	٢ -١، ٤٣

يتضح من جدول رقم (١٨) السابق أنه يُحدد المستوى بناء على المتوسط النسبي للمقياس الثلاثي ويكون المستوى منخفض (٠ - ٧٦ ، ٠) ، ومتوسط (٠ ، ٨٦ - ٣٣ ، ١) ، ومرتفع (٤٣ ، ١ - ٢) .

جدول رقم (١٩) مستوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين ذكور

وإناث

مجموعات البحث	النتائج	فرط الحركة	الاندفاعية	نقص الانتباه
العينة الكلية	الانحراف المعياري	٤,٥٢٢	٤,٢٦٥	٤,٦١١
	المتوسط الحسابي	١٣,٦٢	١٠,٨٦	١٣,٣٩
	المتوسط الوزني	١,٤٧	١,٢٧	١,٢٩
	المستوى	متوسط	متوسط	متوسط
الذكور	الانحراف المعياري	٣,٩٤٩	٣,٩٢٧	٤,٤٢٨
	المتوسط الحسابي	١٣,٩٨	١١,٣٦	١٤,٤٥
	المتوسط الوزني	١,٠٧	١,٢٦	١,١٩
	المستوى	متوسط	متوسط	متوسط
الإناث	الانحراف المعياري	٥,١٦٤	٤,٧١٢	٤,٥٢٤
	المتوسط الحسابي	١٣,١٢	١٠,٢٦	١١,٩٨
	المتوسط الوزني	١,٠٩	١,١٤	١,٠٨
	المستوى	متوسط	متوسط	متوسط

يتضح من الجدول رقم (١٩) السابق أن مستوى أبعاد فرط الحركة ، الاندفاعية ، نقص الانتباه ، لدى المراهقين الجانحين متوسطاً لدى كل من العينة الكلية وعينة الذكور وإناث.

اتفقت تلك النتيجة مع دراسة "دياموند، وآخرون" (Diamond et al., 2006) والتي أجريت على عينة من المراهقين بلغت (٦٠٠) مراهقاً واستخدمت الدراسة قوائم تقدير السلوك لمعرفة مدى انتشار بعض السلوكيات لديهم وكان من هذه السلوكيات لديهم (اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة) وأسفرت النتائج على أن اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة ينتشر لدى هذه الفئة بنسبة (٧٧%) عن غيره من السلوكيات.

كذلك تتفق تلك النتيجة مع دراسة "مصلحي، السيد ، (٢٠٠٣) ، التي اوضحت أن نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تختلف بين دول العالم في معدل الارتفاع فتقدر نسبة الأفراد المصابين بهذا الاضطراب بحوالى (٢٠%) من مجموع الطلاب فى المدارس الامريكية، وفى المانيا تصل نسبة الافراد الى (٥%) كما وصلت فى انجلترا (١٠%) وفى إيطاليا تصل النسبة

إلى (١٢%) وإيضاً تصل النسبة في اسبانيا إلى (١٦%) كما وصلت نسبة انتشار الاضطراب في الولايات المتحدة الأمريكية تقريباً إلى (٨, ٧%) بين الافراد فى الاعمار (٤-١٧) سنة الذين تم تشخيصهم على أن لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وكما اوضحت ايضاً بعض الدراسات التى أجريت فى مصر إلى أن نسب انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بين الافراد تصل إلى (٧- ٥ : ٢- ٦%) وينتشر هذا الاضطراب بين الافراد فى مختلف الطبقات الاجتماعية.

ولكن الباحثة ترى أن نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة فى مصر مقارنةً بدول العالم تعد منخفضة بالنسبة لباقي دول العالم، وكما ترى الباحثة أن السبب فى انتشار هذا الاضطراب بين مختلف طبقات المجتمع فى مصر دون فروق بين الذكور والإناث فى الإصابة بهذا الاضطراب إنما يرجع إلى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التى تتسم بالرفض الصريح أو المقنع أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو العقاب البدني أو النفسي أو الحرمان العاطفى من الوالدين، أو عدم الاستقرار الاسري من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وكذلك عدم التوافق الزوجي، وسوء الانسجام الأسرى، أو إدمان احد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته، تعد هذه اسباب قوية فى اصابة الفرد باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة فى هذه المرحلة العمرية من المراهقة.

ويمكن ايضاً تفسير وجود مستوى متوسط لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين من الجنسين دون فروق بينهما إلى أن كل من الجنسين يتعرضون فى هذه المرحلة العمرية على السواء إلى عدم تقبل المجتمع لهم ورفضه لهم، مما يزيد من اتجاهاتهم العدوانية اتجاه المجتمع ويزيد من تشتتهم النفسى والذهنى واحساسهم بالتوتر المستمر الذى يزيد من مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة، كما أن الفشل الدراسي وعدم قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة يزيد من عدوانيتهم وارتفاع مستوى قلقهم وتشتت انتباههم وزيادة فرط الحركة لديهم بهدف تعويض الاحساس بالنقص.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها: وينص الفرض الثالث على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ايجابية (طردية) ذات دلالة إحصائية بين اضطراب المسلك و اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة" و"لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss)، واستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبحساب معامل الارتباط تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٢) التالى.

جدول رقم (٢٠) معامل الارتباط بين اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة :

ابعاد متغير اضطراب المسلك					ابعاد متغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة
الدرجة الكلية لمتغير اضطراب المسلك	تدمير الممتلكات	الاحتيال والسرقة	انتهاك القواعد والأصول المراعية	العدوان على الآخرين	
**٠.٢٠٣	٠.٧٣	-٠.٠٤٦	٠.٦١	*٠.٢٠٦	فرط الحركة
٠.٠٤٨	-٠.٠٣٢	-٠.٠١٧	٠.١١٢	٠.٠٣٩	الاندفاعية
**٠.٢٥٢	*٠.١٨٥	*٠.١٦١	٠.١٠٠	**٠.٢٤٥	نقص الانتباه
**٠.٧١٢	**٠.٥٣٢	٠.٠٤٨	٠.١٣٦	**٠.٢٣٥	الدرجة الكلية لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

*دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) **دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول رقم (٢٠) السابق أنه:

رقم(١):

أ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بين بعد العدوان على الآخرين وبعد فرط الحركة.

ب- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد العدوان على الآخرين و بعد الاندفاعية.

ج- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين بعد العدوان على الآخرين وبعد نقص الانتباه.

د- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين بعد العدوان على الآخرين والدرجة الكلية لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

رقم (٢):

أ- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد انتهاك القواعد والاصول المراعية و بعد فرط الحركة.

ب- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد انتهاك القواعد والاصول المراعية وبعد الاندفاعية.

ج- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد انتهاك القواعد والاصول المراعية وبعد نقص الانتباه.

د- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد انتهاك القواعد والاصول المراعية وبين الدرجة الكلية لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

رقم (٣):

أ- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد الاحتيال والسرقة وبعد فرط الحركة.

ب- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد الاحتيال والسرقة وبعد الاندفاعية.

ج- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بين بعد الاحتيال والسرقة وبعد نقص الانتباه.

د- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد الاحتيال والسرقة والدرجة الكلية لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

رقم (٤):

أ- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد تدمير الممتلكات وبعد فرط الحركة.

ب- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين بعد تدمير الممتلكات وبعد الاندفاعية.

ج- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بين بعد تدمير الممتلكات وبعد نقص الانتباه.

د- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين بعد تدمير الممتلكات والدرجة الكلية لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

رقم (٥):

أ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمتغير اضطراب المسلك وبعد فرط الحركة لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

ب- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية لمتغير اضطراب المسلك وبعد الاندفاعية لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

ج- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمتغير اضطراب المسلك وبعد نقص الانتباه لمتغير اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

د- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمتغير اضطراب المسلك والدرجة الكلية لمتغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "لى و هنشاو" (Lee & Hinshaw, 2006) والتي أجريت على عينة من المراهقات واللانى كُنَّ يظهرن فى طفولتهنَّ اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة ADHD عندما كان عمرهنَّ الزمنى أكثر من خمس سنوات وبعد مرور فترة من الزمان تم ملاحظتهن مرة أخرى فكن يُظهرن سلوكيات المسلك أثناء مرحلة المراهقة بالإضافة إلى أنهنَّ مازلن يُظهرن سلوكيات ADHD وتوصلة الدراسة إلى أن هناك علاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD واضطراب المسلك, فغالبا من يظهر سلوكيات ADHD فى مرحلة الطفولة يعانى من بعض سلوكيات اضطراب المسلك فى مرحلة المراهقة.

ويمكن تفسير ذلك :

١- أن علماء النفس والإجتماع قد ارجعو اسباب اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إلى اسباب نفسية واجتماعية متمثلة فى الضغوط النفسية والإحباطات والقلق والتوتر والاكنتاب وسوء التوافق الأجتماعى واساليب المعاملة الوالدية الخاطئة أو فقدان احد الوالدين أو الانفصال الأسرى أو ادمان احد الوالدين اوموت احدهم, أو انخفاض المستوى الإجتماعى والاقتصادى لهؤلاء الافراد, وايضا الأهمال الذائد والعقاب البدنى والنفسى والحرمان العاطفى من الوالدين وتدنى مفهوم الذات لدى هؤلاء الفئة من المراهقين الجانحين , وكما أن سلوكهم الاجرامى من العدوان على الآخرين والاحتيال والسرقه وتدمير الممتلكات وممارسة البلطجة والتخريب والتهديد والرعب للآخرين التى أدى بهم إلى تواجدهم فى مؤسسات الاحداث وترى الباحثة أن الفرد الذى لديه سلوكيات اجرامية والتى تتمثل فى اضطراب المسلك منذ الصغر وتعرض لهذه الأسباب التى أدت إلى ظهور اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ايضا فى سلوكه مما أدا إلى زيادات هذه السلوكيات الإجرامية لدى هذه الفئة من الجُنَاح, كان هذا سبب قوى فى أن ينبئ اضطراب المسلك بظهور اعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى هؤلاء الفئة من الجانحين فى مرحلة المراهقة وهذا مايفسر وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد متغير اضطراب المسلك المتمثلة فى (العدوان على الآخرين- الأحتيال والسرقه- تدمير الممتلكات), وبين ابعاد متغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (نقص الانتباه- فرط الحركة).

٢- تعد الاندفاعية إحدا المظاهر السلوكية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ويتمثل السلوك الاندفاعى لدى الفرد فى عدم القدرة على التحكم فى الذات والتسرع فى اتخاذ القرارات والاندفاع فى رد الفعل والتفكير بعد قيام الفرد بالعمل اي بعد حدوث الكارثة ويشعر الفرد بالذنب وتأنيب الضمير بعد كل سلوك اندفاعى يقوم به ومع هذا لايعيقه هذا الشعور من تكرار هذا العمل مرة

آخري هذا بالنسبة للأفراد الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة فقط، لكن عندما يكون الفرد لديه اضطراب مسلك منذ الصغر ثم يظهر عليه فيما بعد اعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ايضاً، ونزول في دور الاحداث الجانحين ايضاً، فإن السلوك الاندفاعي لدى هؤلاء الأفراد الجانحين يحول إلى سلوك اجرامى مخطط له مسبقاً فلا يعير المحطين به اى نوع من الأهتمام ولايشعر بالحرج، وعدم الأكرثات بمشاعر الآخرين، وعدم الشعور بالذنب بسبب الأعمال المشينة التى يقوم بها، عدم الأهتمام بمستوى الأداء الدراسى، عدم الوفاء بالوعد، لا يظهر المشاعر أو الانفعالات أو العواطف، لا يحتفظ بنفس الاصدقاء ويقوم بتحويل السلوك الاندفاعى لديه الى سلوك اجرامى الهدف منه دافع الأرتزاق او الشهرة أو الانتقام وبالتالي فالجانح هنا لا يحتاج إلى الاندفاعية لأنه يقوم بالجريمة مخطط لها مسبقاً، وهذا ما يفسر عدم وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد متغير اضطراب المسلك (العدوان على الآخرين - الاحتيال والسرقة - انتهاك القواعد والأصول المراعاة - تدمير الممتلكات) وبين بعد الاندفاعية كأحد ابعاد متغير اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بالتالى:

- ١ - عمل برنامج لتعديل سلوكيات الفرد واتجاهاته نحو المجتمع.
- ٢ - تقديم حملة توعية اعلامية لبحث الوعى لدى أفراد المجتمع بالسلوكيات الصحية ونبذ العنف.
- ٣ - عمل برامج ارشادية لكافة الأخصائيين النفسيين بالمدارس لتفعيل دورهم فى مراقبة وتعديل سلوكيات تلاميذ المدارس فى مرحلة المراهقة.

المراجع

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٤). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، القاهرة، دار العلوم للنشر.

الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٣). *اعراض اضطراب المسلك*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
البحيري، عبد الرقيب (٢٠١٤). *اعراض نقص الانتباه والحركة المفرطة*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٨٤). مقياس (ن- ز)، للتعرف علي النشاط الزائد لدى الأطفال، بحوث ودراسات في المشاكل السلوكية للأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧)، الجزء الأول، ص ص ٩٧- ١٢٨ .

عبد الواحد، يوسف سليمان (٢٠١٢). *المخ واضطراب الانتباه، رؤية فى اطار علم النفس العصبي*، كلية التربية، جامعة قناة السويس .

موسى، رشاد على عبد العزيز، ورسلان، نجلا محمد بسيونى، واخرون (٢٠١٧). *اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد*، القاهرة، عالم الكتب.

مصيلحي، محمد عبد الرحمن، و السيد، نادية الحسيني (٢٠٠٣). *اضطراب الانتباه لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات المعرفية*، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٢١)، المجلد الأول: ٣٣٤-٤٢٩ .

American Academy of child & Adolescent Psychiatry, 2004.

American, Psychiatric, Association,(1994).

Ann M., Kring & Sheri L., Johnson, (2014), *Abnormal Psychology*, (DSM-5).

Diamond, G.; Panicheli- Mindel, S.; Shera, D.; Dnnis, M.; Tims, F. & Unyemack, J. (2006): *Psychiatric syndromes in adolescents with marijuana abuse and dependency in outpatient treatment*, Journal of child and Adolescent Substance Abuse, 15(4), 37-54.

Day, D. & pleydon, A. (2003): *Identifying the psychosocial and mental health needs of young offenders*, paper presents at the Annual Conference of the American Psychological Association, 111the, Toronto, ON, Canada, August 7-10.

Helsel ,W.& Fremer, C. (1993).*Theory and Hyperactivity* ,In.J. Matson (Ed):*Handbook of Hyperactivity in Children* London , Allyon Bacon press.

- Lee, S. & Hinshaw, S. (2006): Predictors of adolescent functioning in girls with attention deficit hyper activity disorder (ADHD): the role of childhood ADHD, conduct problems, and peer status, *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*,35(3),356-368.
- Loukas, A.& Roalson, L. (2006): Family environment , effortful control, and adjustment among European American and Iatino early adolescent *Journal of Early Adolescence*, 26(4), 432-455.
- Sandes, M.; Gooley, S. Nicholson, J.(2000): Early intervention in Conduct problems in Children. Vol.3 in Kosty, R., O, Hanlon, A.; Martin, G. & Davis, C., *Clinical approaches To early intervention in child and adolescent Mental health, Adelaide :the Australian Early Intervention Network For Mental Health in young people .*
- Sorvoll, E. & Wichstrom, L. (2003):Gender differences in changes in and stability of conduct problems from early adolescence to early adulthood, *Journal of adolescence* , 26(4), 413-429.

الملخص:

بحثت الدراسة العلاقة بين اضطراب المسلك وأعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى المراهقين الجانحين وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ مراهق من المراهقين الجانحين من مؤسسات الاحداث الجانحين من محافظتي القاهرة والجيزة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي, وأيضًا استخدمت الباحثة مقياس أعراض اضطراب المسلك (إعداد مجدى الدسوقي, ٢٠١٣), ومقياس اضطراب نقص الانتباه والحركة المفرطة (إعداد عبد الرقيب البحيري, ٢٠١٤), وقد توصلت النتائج إلى أن اضطراب المسلك يمثل مستوى متوسط فى العينة الكلية وعينة الذكور, بينما يمثل أحد ابعاد اضطراب المسلك وهو(تدمير الممتلكات) مستوى متوسط لدى عينة الإناث وباقى أبعاد اضطراب المسلك (العدوان على الآخرين, انتهاك القواعد, الاحتيال والسرقة) تتمثل لمستوى منخفض لدى عينة الإناث, ويمثل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مستوى متوسط لدى كل من العينة الكلية وعينة الذكور وعينة الإناث, كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين اضطراب المسلك واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. الكلمات المفتاحية: اضطراب المسلك - اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

Abstract:

The present study aimed to identify the extent of the behavior disorder in predicting symptoms of attention deficit hyperactivity disorder in delinquent adolescents, The study consisted of 180 adolescent delinquent teenagers from juvenile institutions and delinquents from the governorates of Cairo and Giza, The researcher used the relational method, The researcher also used a broader pathway disorder scale (Magdy El-Desouky's Preparation, 2013), and an attention deficit and hyperactivity disorder (Abdel-Raqib El-Behairy's preparation, 2014), The results revealed that the behavior disorder represents an average level in the total and male samples While one of the dimensions of the behavior disorder which is (property destruction) represents an average level for the female sample and the rest of the dimensions of the behavior disorder (aggression against others, violation of the rules, fraud and theft) represent a low level in the female sample, and attention deficit and hyperactivity disorder represents an average level for each of the sample College, malsample, femalesample, There is also a statistically positive correlational relationship between behavior disorder, attention deficit disorder and hyperactivity, There are statistically significant differences between males and females in the behavior disorder in favor of males.

Keywords: Conduct disorder, Attention deficit Hyperactivity disorder.